الى الارض لم ينزل اليها قط وروى الامام احمد عن ابن
محمد بفتح الموحدة وفتح الخير قال لما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم باتينا عمرو بن عوف فاتخذ في بني م
له سويقا في قعبة فاجا سقيتها اياه وروى
الطبراني مرفوعا ورواته ثقات ان ابراهيم
ابن نشيط دخل على عبد الله بن الحارث بن جزء
الزبيدي فرمى اليه بوسادة كانت تحته وقال
من لم يكرم جليسه فليس من احمد ولا من ابراهيم
عليهما الصلاة والسلام والله اعلم اخذ علينا ١٨٩
العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نقري الضيف ونكرمه ونامر جميع اخواننا بذلك
ونبين لهم ما ورد في تاكيد حقه وهذه السنة
عظيمة والعامل بها قليل لا سيما فقرا الامرا فلا
تكاد ترى لهم رغيفا الا في النادر وكان الاولى
لهم احيا هذه السنة اكثر لانهم يدعون ويعرفون
كل واحد ورد عليهم حسب الطاقة لان حامل
العلم والقران من نواب النبي صلى الله عليه وسلم
وصغيرته كبيرة فينبغي لكل عالم ان يدعو
طلبته الى طعامه كما قرؤا عليه ولو رغيفا بغرفة
عليه وقد قلت مرة لطالب ورد على
فغديته وقلت لا تواخذنا بالتقصير فان

طعامنا

قليل الدسم

طعامنا ما هو مثل طعام شيخك فقال لي انا ما رايت من
له طعاما الى وقتي هذا مع انه اجازني بالفتوى والتدريس
واختلف الناس مرة في هلال رمضان فقال الناس
انظروا الى العلما هل هم صايمون فصوموا فقال شخص
عن شيخه انه تغدى هو واياه في هذا اليوم فقال
له طالب العلم اخر هذا الكلام كذب فان شيخنا
ما رايناه قط ياكل مع احد ثم قال لي يقولون في افواه
الناس ثلاثة لا ترى اجنحة الغراب ورجل الثعبان
وخبز الفقيه فقلت له ثم من العلما من قلبه
عاكف في حضرة الاسم المانع فلا يقدر على ان يطعم
احدا الا ان خرج من حضرته الى حضرة الاسم
الكريم والمعطي واجبت عن شيخه فلم يصغ الي
مثل من يطعمني صح وقال لا اقدر على قلبي يميل الى من لا يطعمني ابدا
فقلت له هل هذا الذي منعكه كان رزقك
وحال بينك وبينه ام ليس هو رزقك فقال هو
ليس رزقي فقلت هو لك صحيح ولكن الله ذم البخل
مع انه لم يقسم على يديه لاحد رزق فقلت للحق
تعالى ان يذمهم عدم واما نحن فليس لنا الاشتغال
بذم الخلق خوفا من ذمنا في غيبتهم ورجوعنا
في امرهم الى القسمة الازلية فيه راحة عظيمة لاهم
واسلم لدينا هم فعلم ان الكريم جعل الله تعالى